

الحارس الشخصي للأميرة: أسرار ديانا تعيد العلاقات بين نجليها





إعداد: مصطفى الزعبي

أعلن بول بوريل، كبير الحراس الشخصيين السابق للأميرة ديانا، إنه مستعد لمشاركة أسرارها مع نجليها الأميرين ويليام وهاري.

وخدم بوريل، الذي أشارت إليه ديانا باسم «الصخرة»، الأميرة لمدة 10 سنوات حتى وفاتها عام 1997.

وأضاف: إنه يشعر بعبء أسرار ديانا التي أسرت لها به خلال سنواتهما معاً ويريد إخبار ابنيها قبل فوات الأوان.

وصرح بوريل أن مرضه بسرطان البروستاتا جعل مسؤولية إخبار نجليها بما يعرفه عن والدتهما موضع تركيز أكبر.

وزعم بوريل أن المعلومات التي لديه يمكن أن تعيد العلاقات بين الأخوين.

وكشف بوريل الشهر الماضي عن تشخيص إصابته بسرطان البروستاتا، وقال إن ذلك جعله يخشى أن ينفد الوقت لـ «إخبارهما بالحقيقة».

ووصف نفسه سابقاً بأنه أفضل صديق لديانا، وزعم أنها أشارت إليه على أنه الرجل الوحيد الذي وثقته على الإطلاق.

ويقول يريد القيام بواجبه للمساعدة في إصلاح العلاقة المتوترة بين الشقيقين.

وإنه يعتقد أن المعلومات التي وثقت بها ديانا قد تقربهما من بعضهما، مضيفاً أن الأميرة الراحلة كانت تريد أن يظل ابناها معاً جنباً إلى جنب لبقية حياتهما.

وفي مذكراته المثيرة للجدل «سبير»، اتهم هاري بوريل بالاستفادة من وفاة ديانا المأساوية وكسب المال عندما نشر كتابه عام 2001 واجب ملكي، والذي احتوى على مجموعة كبيرة من الأسرار الخاصة.

«ورد بوريل على انتقادات هاري، قائلاً إنه لا يتعرف إلى «الشاب الذي يراه اليوم، هذا ليس هاري الذي عرفتته».

وأضاف: «ما أراه الآن هو شخص غاضب وفاقد وذو امتياز، يلوم باستمرار الآخرين، ولا يتحمل المسؤولية من جانبه».

وألقي بوريل باللوم على ميجان زوجة هاري، في سلوك الدوق الانتقامي من العائلة المالكة، مدعياً أنها كانت من تدفعه وراء الكواليس.